

The Use of Mobile Journalism by Field Reporters and the Achieved Satisfactions: An Applied Study on Field Reporters in Jordanian Television Channels

Mohammad Omar Hamad ALbrezat^{1*} , Ahmad Ali Oreqat² 

¹Master's researcher, Department of Mass Communication, Faculty of Mass Communication, Middle East University, Amman, Jordan

²Department of Digital Media, Faculty of Information, Middle East University, Amman, Jordan; Department of Digital Media, Faculty of Art and Humanities, Applied Science Private University, Amman, Jordan

Received: 18/11/2023

Revised: 7/2/2024

Accepted: 10/3/2024

Published online: 2/2/2025

* Corresponding author:

aoreqat@meu.edu.jo

Citation: ALbrezat, M. O. H., & Oreqat, A. A. (2025). The Use of Mobile Journalism by Field Reporters and the Achieved Satisfactions: An Applied Study on Field Reporters in Jordanian Television Channels. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(3), 6180.

<https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.6180>



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objective: The study aimed to identify the degree of field correspondents' use of mobile journalism and the achieved gratifications. It also aimed to apply the matter in question to field correspondents on TV channels in Jordan.

Method: The study adopted the quantitative survey method, as it was applied to an available sample of (83) individual correspondents working for Jordanian news channels. The questionnaire was distributed as a tool for collecting information, and the study based its theoretical framework on the theory of uses and gratifications.

Results: The study results showed that the technical satisfactions resulting from the use of mobile phones by field correspondents were high, with an arithmetic mean of (2.35), and professional satisfactions were moderately satisfied, with an arithmetic mean of (2.31), and the total degree of use was the mobile field correspondents are average, with an arithmetic average of (2.26), and the field correspondents were able to develop their skills in direct dialogue management through voice recording using a smart phone.

Conclusions: The study recommended organizing training courses to enhance field reporters' use of mobile journalism, encourage innovation, and provide technical and professional support to field reporters.

Keywords: Uses and gratifications, Professional and technical, Mobile journalism, field journalists, Jordanian channels.

استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن

محمد عمر محمد البريزات¹، أحمد علي عريقات^{2*}

¹ قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن

² قسم الإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن؛

قسم الاعلام الرقمي (الالكتروني)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن

ملخص

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة، دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن.

المنهجية: قد اعتمدت الدراسة المنهج المسحي (الكعي)، حيث طبقت على عينة متاحة من (83) مفردة من المراسلين العاملين لدى القنوات الإخبارية الأردنية، تم توزيع الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واستندت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن الإشباعات التقنية الناتجة عن استخدام المراسلين الميدانيين للموبايل قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.35)، والإشباعات المهنية جاءت درجة إشباعاتها متوسطة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.31)، وجاءت درجة الاستخدام الكلية للمراسلين الميدانيين للموبايل متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.26)، واستطاع المراسلون الميدانيون تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي، كما استطاع المراسلون الميدانيون من تطوير مهاراتهم على حماية الموبايل من خلال استخدام برامج تحمي الموبايل من التجسس والاختراق.

الخلاصة: أوصت الدراسة بتنظيم الدورات التدريبية لتعزيز استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، وتشجيع الابتكار، وتقديم الدعم التقني والمهني للمراسلين الميدانيين.

الكلمات الدالة: الاستخدامات والإشباعات، المهنية والتقنية، صحافة الموبايل، المراسلون، القنوات الأردنية.

مقدمة

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات سريعة في كافة جوانب الحياة، ويعدُّ مجال الإعلام والاتصال من المجالات التي شملت تلك التطورات، إذ احتلت الوسائل التكنولوجية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات الحديثة (الإنترنت) دورًا مهمًا في نقل المعرفة والمعلومات، وتظهر أهمية التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام نتيجة لتعدد أثارها الإيجابية والسلبية والمتزايدة على بنية المجتمع خاصة ما يتصل بتغيير كثير من القيم والمظاهر التقليدية التي ارتبطت بمجتمعات بعينها في فترات سابقة وظهور أنماط جديدة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بل والسياسية أيضًا والتي تشكلت في إطار العولمة الإعلامية، واتجهت الصحافة في القنوات التلفزيونية الأردنية لتواكب هذه الثورة، فأصبحت تقدم محتواها باستخدام شبكات التواصل والمواقع الرقمية، ومع هذا التطور أصبح استخدام الهاتف المحمول في الصحافة والعمل الإعلامي من الأمور الأساسية لسير العمل الإعلامي، وقد تشابهت النتيجة التي تقدمها الهواتف المحمولة (الموبايل) إلى حد ما مع ما تقدمه الحواسيب، فقد سمحت بإرسال الرسائل النصية، وتحميل ومتابعة مقاطع الفيديو ونشرها، لتكون أداة تفاعلية مرنة (العنايية، 2017، 13)، ثم أخذت الفكرة بالتطور متناسبة مع التحديثات التي طالت الموبايل، ودخلت الأجهزة الخلوية المجال الصحفي، ليتم إنتاج المواد الصحفية سواء أكانت مقاطع فيديو أم صور، أو مادة متكاملة تشمل عناصر النقل كافة باستخدام الموبايل بصورة سهلة بعيدة عن التعقيد (زقوت، 2016، ص 55)، ونظرًا لضرورة استخدام التقنيات الحديثة في العمل الصحفي؛ لتحقيق عنصر الأنية في ظل الانتشار الواسع لوسائل الإعلام، والقيم الخيرية التي يحققها استخدام الموبايل من حيث سرعة نقل الحدث، وإمكانية نشره بصورة بسيطة دون اللجوء للأجهزة المعقدة، وما يمكن أن تضيفه هذه التقنية على العمل الصحفي وكذلك على أداء الصحفيين، فقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المحققة في القنوات التلفزيونية في الأردن.

المشكلة

أصبح استخدام الهواتف المحمولة في العالم بالأمر السهل؛ ونظرًا لدخولها في المجال الإعلامي فقد أحدثت تغيير جذري في عالم الصحافة والإعلام؛ إذ أصبح يعتمد عليها في كثير من مراحل إنتاج المحتوى الإعلامي، مما لها أثر في تسهيل عمل المراسلين الميدانيين للحصول على المعلومات، وعمل المراسلون الميدانيون على التكيف مع المستجدات والتطورات التكنولوجية وتوظيفها في عملهم الإعلامي، لتطوير أدائهم وجودة الأخبار والمعلومات المقدمة للنشر والبث؛ وعليه تبرز مشكلة الدراسة في التعرف إلى استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة عن هذا الاستخدام في القنوات التلفزيونية.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة عن هذا الاستخدام في القنوات التلفزيونية الأردنية؟
ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية؟
2. ما الإشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني؟
3. ما الإشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين " في القنوات التلفزيونية في الأردن (المملكة، رؤيا والتلفزيون الأردني)، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

1. معرفة درجة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية.
2. معرفة الإشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني.
3. معرفة الإشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة مما يلي:

أولاً: تكوين إطار مفاهيم عن متغير الدراسة (صحافة الموبايل والإشباعات المحققة) من خلال عرض مفهوم المتغيرات وتوضيح أهمية كل منهما، وشرح أبعاده كل منهما.

ثانياً: توجيه الباحثين الإعلاميين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في غرف الأخبار.

ثالثاً: تزويد المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص بمرجع ذا أهمية وأكاديمية.

رابعاً: تزويد المؤسسات الإعلامية بمفهوم صحافة الموبايل، وتقديم رؤية واضحة حول استخداماتها في القنوات التلفزيونية الأردنية، لإثراء المحتوى

الإخباري، وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم المساعدة للمراسلين الميدانيين لوضع خطط عمل تمكنهم من الاستفادة من صحافة الموبايل والاشباعات المحققة ودمجها لدى المراسلين الميدانيين، ندرة الدراسات التي تناولت استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الهاتف المحمول في ضوء انتشار هذا الاستخدام في مجال الإعلام الأردني وتنوع استخداماتها

فرضيات الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة في الجانب المهني والجانب التقني تعزى إلى النوع الاجتماعي .
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة في الجانب المهني والجانب التقني تعزى إلى المستوى التعليمي.
 - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة في الجانب المهني والجانب التقني تعزى إلى الفئة العمرية.
- حدود الدراسة:**

تمت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

1. **الحد المكاني:** الأردن (مراسلي القنوات التلفزيونية الأردنية العاملين في المملكة الأردنية الهاشمية).
2. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية فقد جرى في الفترة من 1/ أيار/ 2023، ولغاية 30/ أيار/ 2023.
3. **الحد البشري:** المراسلين الميدانيين لدى القنوات الإعلامية الأردنية (المملكة، رؤيا، والتلفزيون الأردني)

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم وفيما يلي استعراض لها:

وتعرف صحافة الموبايل إجرائياً: توظيف المراسل الميداني في القنوات التلفزيونية الأردنية للهاتف المحمول واستخدامه في إنتاج الخبر الإعلامي بأشكاله المختلفة.

ويعرف المراسل الميداني إجرائياً: هو الشخص الذي يقوم بجمع الأخبار ميدانياً للقنوات التلفزيونية الأردنية؛ سواء كانت الأخبار مصورة أم مكتوبة بتقارير إخبارية.

الاستخدامات: كيفية استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، ووسائل التواصل الاجتماعي في القيام بعملهم وتغطيتهم للأحداث .

الاشباعات: مدى استيعاب المراسلين الميدانيين ما إذا كان استخدامهم لصحافة الموبايل يحق لهم اشباعات مهنية وتقنية، ومستوى الرضا والإشباع العام الذي يشعرون به نتيجة هذا الاستخدام .

الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة الحالية على نظرية الاستخدامات والاشباعات المحققة، وتوظيفها للسعي لتعرّف على استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل (الهاتف)؛ وذلك من خلال تسليط الضوء إلى الوسائل التي تشبع حاجاتهم المهنية والتقنية، وشرح دوافعهم والتفاعل الناتج عن استخدامهم لصحافة الموبايل. (Thomas, 2017)، والأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور، ويختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم. (Demir, 2021)، وتعتمد صحافة الموبايل في مجال نشاطها بشكل كبير على التكنولوجيا وتطوراتها، وتعتبر واحدة من أحدث الوسائل الإعلامية التي تم تطويرها خلال العقد الماضي، ومن الممكن أن تنتج صحافة الموبايل عند بعض العاملين في هذا المجال شعوراً بالإشباع المهني المحقق، وذلك نظراً للتنوع الذي يوفره هذا المجال وتطوره المستمر، ويمكن أن يتسبب الإشباع المهني المحقق في صحافة الموبايل في الشعور بالراحة والثقة بالقدرات المهنية، وتحسين مستوى الأداء في العمل على المدى البعيد، يمكن أن يؤدي الإشباع المهني إلى انخفاض الحماس والاهتمام بالعمل والتقدم المهني، وهذا قد يؤدي إلى تقليل مستوى الإنتاجية والإبداع في العمل (خير الله، 2018)، وللحفاظ على الحماس والاهتمام بالعمل في صحافة الموبايل، يمكن تحديث وتطوير المهارات والمعرفة بشكل دوري، والبحث عن تحديات جديدة في المجال، كما يمكن توفير بيئة عمل محفزة ومشجعة، وتقديم حوافز مالية وغير مالية، وتشجيع العاملين على التفاعل والتعاون مع زملائهم في العمل والحرص على الحفاظ على توازن بين الإشباع المهني والتحدي الذي يشعرون به في العمل، من خلال العمل على تحسين الأداء والابتكار والتقدم المهني (عبد الفتاح، 2017)، وأما الاشباعات التقنية تعتبر صحافة الموبايل واحدة من الاشباعات الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة، حيث تمكنت التكنولوجيا الحديثة من تطوير تطبيقات ومنصات تسمح للمستخدمين بالحصول على الأخبار والمعلومات عبر الهواتف المحمولة، كما تتميز صحافة الموبايل بالعديد من الاشباعات التقنية التي تسهل على الإعلاميين والجمهور الوصول إلى المحتوى الإعلامي

بشكل أسرع وأسهل، ومن بين هذه الاشباكات التقنية: (عنانزة، 2017)

- 1- تطبيقات الأخبار الموبايل: وهي بمثابة مصدر شامل للأخبار، حيث تسمح بتخصيص محتوى الأخبار بحسب الاهتمامات والتفضيلات الشخصية للقارئ، كما تسمح بتلقي الإخطارات الفورية عند وقوع حدث مهم.
- 2- منصات الاعلام الاجتماعي: من مثل تويتر وفيسبوك وإنستجرام تسمح للناشرين بمشاركة الأخبار والمحتوى الإعلامي مع الجمهور بشكل سريع وفعال، كما تسمح للمستخدمين بالتعليق والتفاعل مع الأخبار وتبادلها.
- 3- تقنيات البث المباشر: وهي تسمح للناشرين ببث الأحداث والمؤتمرات والمقابلات بشكل مباشر من خلال الإنترنت، وتتيح للمستخدمين متابعة هذه الأحداث عبر هواتفهم المحمولة.
- 4- الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: وهي تساعد على تحليل البيانات وتحديد الاتجاهات والتفضيلات الشخصية للقراء، وتسمح بتخصيص المحتوى والإعلانات وفقاً لهذه البيانات.
- 5- التطوير التقني المستمر: يقدم لصحافة الموبايل القدرة التقنية على مواجهة التحديات المتعلقة بالحفاظ على الرقي والتميز التقني والتحديث المستمر للتطبيقات والمنصات الإعلامية المختلفة.

كما تواجه صحافة الموبايل العديد من التحديات والاشباكات المهنية والتقنية، ويتطلب النجاح في هذا المجال العمل على تحسين جودة المحتوى وتحسين الاتصال بالإنترنت والتركيز على المصداقية وحماية الخصوصية للمستخدمين. وعلى الرغم من تلك التحديات، فإن صحافة الموبايل تمثل فرصة كبيرة للصحفيين للوصول إلى جمهور أوسع وزيادة تفاعل القراء مع المحتوى الإعلامي المقدم. ومن أجل التغلب على هذه التحديات، يتعين على المصادر الإعلامية تبني معايير أعلى للمصداقية والجودة، وتحسين الشكل والمحتوى لجعلها أكثر جاذبية للقراء، كما يتعين عليهم استخدام التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين جودة المحتوى وتخصيصه وفقاً لاحتياجات المستخدمين (جدوع وآخرون، 2021)، تأسيساً لما سبق يرى الباحثان أن الاشباكات المحققة في الإعلام تقوم على تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة للجمهور، بما يضمن التأكد من صحة المعلومات ومصداقيتها، وتجنب نشر الأخبار الزائفة أو المضللة. وتهدف الاشباكات المحققة إلى توفير المحتوى الإعلامي الجيد الذي يستند إلى الحقائق والأدلة، والذي يساعد الجمهور على فهم الأحداث واتخاذ القرارات الصحيحة، وتحتاج الاشباكات المحققة في الإعلام إلى المصادر الموثوقة والدقيقة، وتحليل الأخبار بطريقة منطقية وعلمية، والتحقق من الأدلة والمعلومات المتاحة قبل نشرها. كما يلزم الالتزام بمعايير الأخلاق الصحفية، وتجنب الانحياز أو التحيز في نشر الأخبار، وتقديم الحقيقة بكل موضوعية وشفافية.

الدراسات السابقة:

هنا تم استعراض الدراسات البحثية التي تناولت صحافة الموبايل وتأثيرها على الممارسة الإعلامية، ومنها ودراسة (abuhaseera, et, al 2023) التي هدفت الى تحديد مستوى مهارات "الصحافة المتنقلة" للصحفيين الميدانيين في القنوات التلفزيونية الأردنية. واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة وتم تطبيقها على عينة من (56) صحفياً واعتمدت المنهج التحليلي منهجاً لها. وأظهرت النتائج أن المهارات الذاتية (أهمها الحس الصحفي ومهارات المراقبة ومهارات التكيف مع الهواتف الذكية) جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت المهارات المهنية (أهمها مهارات التواصل مع المصادر ومهارات نقل ونشر وتوزيع المواد الإعلامية) في المرتبة الثانية. وجاءت المهارات التقنية (مثل مهارة البحث عن المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، ومهارات حماية وتأمين المعلومات) في المرتبة الثالثة والأخيرة، كأقل المهارات للصحفيين الميدانيين. وكشفت النتائج أيضاً أن أهم المعايير الأخلاقية للصحافة المتنقلة للصحفيين هي تجنب تزوير الأخبار الصحفية واحترام الأديان والحفاظ على سرية المصادر. وخلصت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة بين مهارات الصحافة المتنقلة والالتزام بالمعايير الأخلاقية في إنتاج المحتوى الإعلامي عبر الهواتف المحمولة. وجاءت دراسة (Oussar, 2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين صحافة الموبايل كممارسة مهنية وتغطية جائحة كورونا، ومن خلال الأدب النظري الذي تناول مفاهيم صحافة الموبايل والمواطن الصحفي، وتطبيقات الهواتف الذكية، والأدوات التي تطلب توفرها للقيام بالتغطية الإعلامية للجائحة، وخلصت الدراسة إلى أن صحافة الموبايل أدت دوراً بارزاً في تغطية الجائحة من خلال مشاركة الأطراف مجتمعة من مواطنين وخبراء وفنيين وقنوات تلفزيونية في صناعة القصة الخيرية عن الجائحة ودراسة (Zakaria, 2020) التي هدفت إلى معرفة تأثيرات خدمات صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية، من خلال المنهج التحليلي للمفاهيم وظاهرة انتشار صحافة الموبايل، وتطور الانترنت من خلال الاجيال (G3 و G4 و G5)، وجاءت أهم نتائج الدراسة إلى أن التزام ما بين تطورات تكنولوجيا الانترنت، وتكنولوجيا الهواتف الذكية، قد عجل من ظهور صحافة الموبايل، وقدم للصحفيين خدمات من مثل "البحث عن المعلومات الفورية" و "نقل المادة الاعلامية" و "التغطية الفورية" و "التغطية الحية" و "التغطية التفاعلية" و "التغطية المتكاملة التي تشير إلى لحظة بداية الحدث إلى لحظة إرساله للمحطة أو القيام بنشره"، وخلصت الدراسة إلى أن صحافة الموبايل أصبحت طريقة العمل الجديدة لوسائل الإعلام، وفي دراسة (Zlzmanna, et.al, 2021) التي تناولت تدريب مراسلي الصحف على صحافة الموبايل من خلال المنهج الوصفي والمقابلة المعمقة مع 40 صحفي من صحف المانية، وبعد أن تم اخضاعهم لدورات في

صحافة الموبايل، وأظهرت الدراسة الى أن هناك ثلاث جوانب رئيسية لابد أن يمتلكها صحفي الموبايل وهي: اعتماد مهارات صحافة الموبايل، واعتماد التفكير البصري، ودمج الوعي الأخلاقي والقانوني في أداء صحفي الموبايل، وإشارة الدراسة الى أن تحويل العمل الصحفي المطبوع الى مسموع ومرئي لابد وأن يمر بمراحل تبني على تطوير مهارات الصحفيين في الجوانب الثلاث السابقة الذكر، وأظهرت دراسة (Cervi,et.al,2020) التي تناولت تحدي تدريس صحافة الموبايل من خلال (MOOCS) برنامج تدريبي مفتوح لصحافة الموبايل، واثبتت نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة إلى أن دورات (COOMCS) مفيدة جدا للتدريب على المستويات التعليمية للمتعلمين، وأن كانت الفئات الأقل تعليما يصعب عليها مواكبة التطور في الوسيلة " الانترنت " ألا أن توفر التدريب كمصدر مفتوح يقدم لها فرصة التطوير من معارفها، ودراسة (Beloucsf& Bouaone,2020)، والتي هدفت الى معرفة تأثير استخدام تطبيقات صحافة الموبايل على الأداء الاعلامي، من خلال المنهج الوصفي القائم على المقابلة والملاحظة للعاملين، ولعينة تمثلت بإحدى المحطات الاذاعية المحلية في الجزائر، وأظهرت نتائج الدراسة ان استخدام ادوات وتقنيات صحافة الموبايل في العمل الاذاعي جاء على مستويين ؛ الأول مستوى مؤسساتي يسعى لتذليل العقبات أمام تحقق صحافة الموبايل رغم النقص في الأدوات لتحقيق ذلك، وعلى مستوى فردي متمثل بقيام العاملين بشراء الأدوات من حسابهم الخاص، ورغم أن المحطة بحاجة الى نشر الصوت والصورة من خلال تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق اهدافها المجتمعية، وسعت دراسة (Stanfield&perreault,2019) الى معرفة الدرجة التي أصبحت بها صحافة الموبايل بالنسبة للصحفيين في غرفة الاخبار كأسلوب حياة، من خلال دراسة مسحية على 39 صحفي من اربع قارات، وجاءت أبرز نتائج الدراسة ان عملية دمج صحافة الموبايل في عملهم قد جاء كمطلب يومي منبثق من طبيعة الجمهور والبيئة الرقمية التي يعمل بها، وأكدت الدراسة على ضرورة أن يتم العمل في صحافة الموبايل ضمن قواعد مهنية وأخلاقية تؤدي إلى رفع مستوى ثقة الجمهور بهذا النوع من الاعلام، ودراسة (Lopez-Garcia, Xosé,&others,2019) التي استهدفت فحصاً علمياً لما تناوله الباحثون عن صحافة الموبايل في الأدبيات العلمية التي رصدت النمو المتزايد للاستخدام في السنوات الماضية من خلال الأجهزة الذكية، ومن خلال هذا السيناريو كان اهتمام فريق البحث في التحقق من العلاقة بين هذه الابتكارات وانتشار المحتوى الاعلامي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة تحليل المقالات العلمية التي تتناول العلاقة بين الأجهزة المحمولة والصحافة والاتصال، وتشير النتائج إلى أن الولايات المتحدة تصدر الدراسات فيما يتعلق بصحافة الموبايل من بين 30 دولة شملهم الدراسة، وحققت أعلى زيادة في الإنتاج العلمي حول الاتصال وصحافة الموبايل. وتبين وجود دراسات حول تأثير الأجهزة المحمولة في عمليات الاتصال بشكل عام وفي الإنتاج الصحفي عموماً، ويتأثر بها الصحفيون بالدرجة الأولى، فضلاً عن الجمهور بشكل عام سواء من خلال عملية الإنتاج الصحفي أو الاتصالات والاستهلاك لكونها مصدراً غنيا بالمعلومات، ودراسة (Vryzas, Nikolaos & Others, 2019) التي هدفت الى التعرف على فاعلية المساعدة الآلية في إعداد التقارير الصحفية في عصر صحافة الموبايل، وقد شملت الدراسة رصد ومتابعة آلية سير العمل الصحفي باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة ومن خلال تطبيقات وبرامج مخصصة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة موزعة على عينة الدراسة المكونة من الصحفيين العاملين في غرفة الاخبار والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى فعالية تصميم منصة لصحافة الموبايل تتضمن أدوات وميكنة للذكاء الاصطناعي لدعم الصحفيين والجمهور المشترك في الوسائل المرئية والمقروءة، والتعامل مع الكاميرا والميكروفون والتطبيقات الذكية في التصميم والنشر، وأظهر البحث النوعي أن آراء المهنيين تشير إلى زيادة المهارات لدى الصحفيين لإثراء سرد قصصهم الصحفية، ويساعد في الإبداع في التحرير والتصميم والنشر في عصر صحافة الموبايل، ويتم توفير أفضل الممارسات في تسجيل الصوت والفيديو إلى جانب تخزين المحتوى، وإمكانيات التعاون والمشاركة بين المحررين والمساهمين من المواطنين، وفيحالة مشاركة المواطن في صحافة الموبايل يمكن للنشر السريع أن يزيد من خطر المشاركة دون التحقق الكافي من الحقائق، وبالتالي تضليل الجمهور.

التعليق على الدراسات السابقة:

أبرزت الدراسات السابقة أن صحافة الموبايل أصبحت جزءاً رئيساً في الأداء الإعلامي، وتمثل طريقة عمل جديدة لابد من امتلاك مهارات تتوافق مع تطور الوسيلة كدراسة (Zakaria,2020)، ودراسة (Stanfield& Perreault,2019)، وفي جانب ضرورة امتلاك صحفي الموبايل الجانب الأخلاقي في العمل مع المحتوى البصري، والذي يتخلف عن العمل في جانب كتابة الأخبار والتقارير في الصحافة الرقمية والورقية ؛ جاءت تلك في نتائج دراسة كل من (Zlzmanna,et.al,2021)، ودراسة (Stanfield& Perreault,2019)، وأظهرت دراسة (Cervi,et.al,2020) إلى الدور الكبير الذي يؤديه تدريب الصحفيين على مهارات صحافة الموبايل في محاورها التقنية والمهنية، وكذلك أكدت على تلك المحاور دراسة (Beloucsf&Bouaone,2020)، وفي دراسة (abuhaseera,et al, (2023) تم تناول أربع محاور رئيسية في عمل صحافة الموبايل لابد من أن يمتلكها صحفي الموبايل وخصوصاً المندوبين والمراسلين في القنوات التلفزيونية عامة، والقنوات التلفزيونية الأردنية خاصة، وهي مهارات ذاتية، ومهارات تقنية، ومهارات مهنية، والمعايير الأخلاقية التي فرضتها صحافة الموبايل، وما يميز هذه الدراسة انها تناولت استخدام المراسلين الميدانيين والاشياعات المتحققة لديهم تقنيا ومهنيا.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي (الكمي) لدراسة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل وتحقيق الإشباع المرتبطة بها. هذا المنهج يعتبر الأنسب والأفضل لدراسة الظواهر الحالية ووصفها بدقة. يتميز بالاعتماد على جمع البيانات الفعلية المتعلقة بالظاهرة وتحليلها بعناية للحصول على

فهم واضح للظاهرة وتفصيلها، بهدف تعزيز الفهم واتخاذ القرارات السليمة بناءً على هذا التحليل.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من المراسلين الميدانيين العاملين في القنوات التلفزيونية الأردنية (قناة رؤيا، التلفزيون الأردني، قناة المملكة). اختار الباحث أفراد عينة الدراسة من خلال العينة المتاحة، حيث شارك في الإجابة على أداة الدراسة (83) مراسل، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم إلكترونياً من خلال مدراء الأخبار في القنوات التلفزيونية التي يعملون بها. يوضح الجدول (1-3) توزيع المستجيبين في عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات محددة ذات صلة بالدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	53	63.9%
	أنثى	30	36.1%
	المجموع	83	100%
المؤهل العلمي	الثانوية العامة فما دون	5	6%
	دبلوم متوسط	11	13.3%
	بكالوريوس	50	60.2%
	دراسات عليا	17	20.5%
	المجموع	83	100%
الفئة العمرية	أقل من 20	4	4.8%
	21 - 30 سنة	36	43.4%
	31 - 40 سنة	22	26.5%
	أكبر من 41	21	25.3%
	المجموع	83	100%

يظهر جدول (1) بالنسبة للنوع الاجتماعي، فإن 63.9% من العينة تتألف من الذكور (53 شخصاً)، بينما تشكل الإناث 36.1% (30 شخصاً)، وبالنسبة للمؤهل العلمي، فإن أغلب العينة 60.2% (50 شخصاً) يحملون شهادة البكالوريوس. الذين يحملون دراسات عليا يشكلون 20.5% (17 شخصاً)، بينما يحمل 13.3% (11 شخصاً) دبلوم متوسط و6% (5 أشخاص) حاصلون على الثانوية العامة أو أقل، وبالنسبة للفئة العمرية، فإن الفئة العمرية بين 21 و30 سنة هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 43.4% (36 شخصاً). تلمها الفئة العمرية بين 31 و40 سنة بنسبة 26.5% (22 شخصاً) والفئة العمرية الأكبر من 41 سنة بنسبة 25.3% (21 شخصاً). أقل الفئات تمثيلاً هي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة بنسبة 4.8% (4 أشخاص).

أداة الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، وبالاعتماد على الأدب النظري والدراسات، طورت أداة الدراسة، إذ بلغ مجموع فقراتها بصورتها الأولية (34) فقرة، وقد روعي في بنائها طبيعة الموضوع ومجالاته، وطبيعة مجتمع الدراسة، وطريقة الإجابة عن فقراتها، ودقة صياغتها اللغوية، وجاء المدى للمتوسط الحسابي كما يلي:

- 1-1.66 درجة تقدير منخفضة
- 1.67-2.33 درجة تقدير متوسطة
- 2.34-3.00 درجة تقدير مرتفعة

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة الدراسة، عرضت بصورتها الأولية على (5) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث وضوحها وسلامتها اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي وضعت تحته، وبناءً على ملاحظات المحكمين عدلت بعض الفقرات وحذفت بعضها.

ثبات أداة الدراسة:

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم قياس ثبات الدراسة، باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا وقد بلغت حيث استخرجت معاملات ثبات

الاتساق الداخلي وفقاً، وكانت قيم معاملات الثبات مرتفعة، تراوحت ما بين (0.901-0.925)، وبدرجة كلية (0.934)، مما يدل على ثبات واتساق عاليين بين فقرات الأداة، ومن ثم صلاحيتها لأغراض هذه الدراسة، وجاءت الدرجة الكلية لمعامل ثبات أداة الدراسة (0.934).

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول: استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل في القنوات التلفزيونية الأردنية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) درجة استخدام الموبايل في تغطية الأحداث واعداد المادة النصية للتغطية

استخدام الموبايل من قبل المراسلين الميدانيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
هل تستخدم الموبايل في تغطية الاحداث؟	2.22	0.66	متوسطة
هل تستخدم الموبايل في اعداد المادة النصية للتغطية؟	2.30	0.74	متوسطة
الدرجة الكلية	2.26	690.	متوسطة

يظهر جدول (2) أن المراسلين الميدانيين للقنوات التلفزيونية الأردنية يستخدمون صحافة الموبايل بشكل متوسط في عملهم، حيث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية هو 2.26، مع الانحراف المعياري 0.69، وهو ما يشير إلى أن هناك بعض التباين بين المراسلين في استخدامهم لصحافة الموبايل، ويعزو الباحثين تلك النتائج إلى أن الهواتف المحمولة أصبحت جزءاً أساسياً من العمل الصحفي الميداني بناءً على البيانات، وهذا قد يكون ناجماً عن عدة عوامل. أولاً، يتيح الهاتف المحمول الوصول الفوري إلى المعلومات الحالية، مما يمكن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها. ثانياً، تمتاز الهواتف المحمولة بكاميرات عالية الجودة تمكن المراسلين من التقاط الصور وتسجيل الفيديوها في الوقت الحقيقي، مما يعزز جودة التغطية الإعلامية. ثالثاً، يستخدم المراسلون الموبايل للاتصال بمكاتهم ومشاركة المعلومات في الوقت المناسب. أخيراً، يستخدم المراسلون الهواتف المحمولة للتواصل مع الجمهور وتتبع ردود الفعل والتعليقات على التغطية الإعلامية. تظل هناك بعض التحديات المرتبطة بصحافة الموبايل، لكنها تستخدم بشكل متزايد في الصحافة ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل، ومع ذلك، يظل هناك بعض التحديات المرتبطة بصحافة الموبايل مثل القلق بشأن الخصوصية والأمان، والتوازن بين سرعة نشر الأخبار ودقة المعلومات. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لديهم مشكلة في التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات التي يتم جمعها عبر الأجهزة المحمولة، بالنظر إلى الدور المتزايد للتكنولوجيا في الصحافة، من المتوقع أن يزداد استخدام الموبايل في المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Lopez-Garcia, Xosé&others (2019) إذ رصدت الدراسة النمو المتزايد للاستخدام في السنوات الماضية من خلال الأجهزة الذكية.

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثاني الاشباعات المهنية المتحققة للمراسلين الميدانيين عن استخدام صحافة، ورتب تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، وذلك كم هو مبين في الجدول رقم (3).

الجدول (3) الأشباعات المهنية المتحققة للمراسلين الميدانيين عن استخدام صحافة الموبايل

رقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
1	ساهم الهاتف المحمول في تسهيل عملي وكسر القيود المفروضة	0.57	2.54	مرتفعة
2	أجد في استخدامي للهاتف المحمول السرعة في إنتاج الخبر الصحفي والمادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وبأقل التكاليف	0.63	2.48	مرتفعة
3	لدي القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي؛ بما يساعد على السرعة في الأداء	0.59	2.48	مرتفعة
4	يساهم استخدامي للهاتف المحمول في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة	0.61	2.46	مرتفعة
5	مكتني الهاتف المحمول من امتلاك مهارات التواصل مع المصادر عبر بما يسهل العمل ويحقق سيولة أكثر للمعلومات	0.67	2.45	مرتفعة
6	استخدامي للموبايل جعلني متمكن من الفصل بين الرأي الشخصي ووقائع الحدث.	0.67	2.43	مرتفعة

رقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
7	أصبح لدي مهارات التحرير الإلكتروني للمواد الإعلامية باستخدام البرامج المساعدة في عملية الكتابة بشكل آلي في الهاتف الذكي	0.66	2.37	مرتفعة
8	أصبح لدي مهارات معالجة المادة الإعلامية رقميًا على الهاتف الذكي سواء كانت المعلومات مكتوبة أو مصورة أو مرسومة بالاستعانة بالتطبيقات المخصصة لذلك	0.58	2.36	مرتفعة
9	نتيجة استخدامي للهاتف المحمول امتلكت مهارات نقل ونشر وتوزيع المادة الإعلامية باستخدام تقنيات الشبكة الرقمية	0.67	2.35	متوسطة
10	أصبح لدي مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة	0.63	2.33	متوسطة
11	استخدامي للموبايل في إنتاج المحتوى الاعلامي جعلني ألتزم بأخلاقيات الصحافة بقوة.	0.71	2.24	متوسطة
12	لا يقتصر استخدامي الهاتف المحمول على إنتاج محتوى إخباري فقط، بل يتعدى ذلك إلى إنتاج برامج تلفزيونية وبرامج في الراديو	0.75	2.11	متوسطة
13	أقدم المحتوى الصحفي بشكل متكامل.	0.70	2.06	متوسطة
14	تمكنت من خلال الدورات التكوينية التدريب على التعامل مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي	0.72	1.99	متوسطة
15	توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي	0.70	1.94	مرتفعة
الدرجة الكلية		0.66	2.31	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة اشباعا للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني، قد تراوحت ما بين (1.94-2.54)، وحازت جميعها على درجات تقديرات مرتفعة ما عدا الفقرات (15-4-3-2-1) حيث حاز على درجات تقدير متوسطة وبدرجة تقدير كلية متوسطة، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.66) إذ حازت على المرتبة الأولى في ترتيب الفقرات الفقرة (7) التي تنص على "ساهم الهاتف المحمول في تسهيل عملي وكسر القيود المفروضة علي" بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة تقدير مرتفعة وحازت المرتبة الثانية الفقرة (8) التي تنص على "أجد في استخدامي للهاتف المحمول السرعة في إنتاج الخبر الصحفي و المادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وبأقل التكاليف" بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة (12) التي تنص على "لدي القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي؛ بما يساعد على السرعة في الأداء" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي" على المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.70) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثون تلك النتائج إلى أن الجانب المتعلق بالإنجاز المهني للمراسلين الميدانيين، يظهر أن استخدام صحافة الموبايل له تأثير إيجابي ملحوظ. حيث أظهرت النتائج أن العديد من المراسلين الميدانيين استطاعوا تطوير مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة. وهذا الأمر لا يكتسب فقط القدرة على إنتاج محتوى إخباري، بل يتعدى ذلك إلى إمكانية إنتاج برامج تلفزيونية وبرامج في الراديو، إضافة إلى ذلك، أن استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الاعلامي جعلهم الصحفيين يلتزمون بأخلاقيات الصحافة بقوة أكبر، وأنهم أصبحوا قادرين على تقديم المحتوى الصحفي بشكل متكامل. وأكدوا أيضاً أن الدورات التكوينية المتخصصة ساعدتهم على التعامل بفعالية أكبر مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الاعلامي، وتأتي هذه النتائج على الرغم من أن القنوات التلفزيونية لا توفر دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي، الأمر الذي يشير إلى أن المراسلين الميدانيين في الأردن يستثمرون بشكل فعال في تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة راشد (2021)، إذ كشفت الدراسة عن استخدام صحافة الهاتف كمنهج تعليمي يدرس في كليات الإعلام المصرية، لتخريج جيل جديد من الإعلاميين على دراية بهذا النوع الجديد من الإعلام وطريقة استخدامه والتعامل معه، وهي لا تتفق مع دراسة (abuhasera, et al, 2023)، والتي جاء بها أن امتلاك المراسلين الميدانيين للمهارات المهنية جاءت مرتفعة.

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثالث: استخرجت المتوسطات الأشباعا التقنية المتحققة للمراسلين الميدانيين عن استخدامهم صحافة الموبايل،

والجدول رقم (4) يوضح ذلك

الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتقنية المتحققة المراسلين الميدانيين عن استخدام صحافة الموبايل

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
1	أحرص على مواكبة جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي؛ كي يسهل من استخدامي للموبايل في العمل	0.61	2.34	مرتفعة
2	أصبح الهاتف الذكي شكلاً من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين تتوفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث	0.62	2.31	مرتفعة
3	أصبح لدي مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، بهدف التحقق من صحتها	0.61	2.34	مرتفعة
4	أصبحت متمكن من إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي	0.62	2.31	مرتفعة
5	أحرص على استخدام برامج تحمي الهاتف من التجسس والاختراق	0.61	2.34	مرتفعة
6	من خلال استخدامي تطبيقات الهاتف المحمول تمكنت من إنتاج ونقل محتوى عالي الجودة والدقة والاحترافية	0.62	2.31	مرتفعة
7	إن اعتمادي على تطبيقات الهاتف في العمل الإعلامي ساهم في خفض من التكلفة المادية لي وللمؤسستي	0.61	2.34	مرتفعة
8	تمكنت من امتلاك مهارات التصوير الحديثة	0.62	2.31	مرتفعة
9	يقتصر استخدامي للهواتف ذات جودة عالية في نقل الحدث الصحفي	0.61	2.34	مرتفعة
10	أهتم في حماية وتأمين المعلومات والبيانات على الموبايل والابتعاد عن التضييل والغموض .	0.62	2.31	مرتفعة
11	أصبحت لدي مهارة التعامل مع أدوات الهاتف المتنقل، مثل: Tripod الحامل الثلاثي، عصا السلفي Selfie Sticks، الميكروفونات اللاسلكية Wireless Recording، عبر الهواتف الذكية	0.61	2.34	مرتفعة
12	أصبحت لدي مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في تصوير الأحداث بالفيديو أو الفوتوغراف	0.62	2.31	متوسطة
13	بات استخدامي للهواتف المحمول في إحداث التقارير الصحفية اليوم أمراً مفروضاً على المراسل الميداني وليس خياراً يمكن الاستغناء عنه	0.68	2.30	متوسطة
14	أصبح لدي مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس في الهاتف الذكي	0.60	2.30	متوسطة
15	تؤهلني مؤسستي الإعلامية للبحث عن المعلومات والصور والفيديوهات عبر الموبايل و التحقق من صحتها.	0.69	2.28	متوسطة
16	أصبحت امتلك مهارة معالجة المواد الإعلامية وإخراجها رقمياً نتيجة لاستخدامي للهواتف المحمول	0.70	2.27	متوسطة
17	أصبحت لدي مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج الرقمي وتحرير الصوت والفيديو، والمؤثرات الصوتية والوسائط المتعددة	0.67	2.23	متوسطة
	الدرجة الكلية	0.64	2.35	مرتفعة

يشير الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة اشباعا للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب التقني، قد تراوحت ما بين (2.23-2.52)، وحازت جميعها على درجات تقديرات مرتفعة ما عدا الفقرات (20-23-26-30-32) حيث حاز على درجات تقدير متوسطة وبدرجة تقدير كلية مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.35)، وانحراف معياري (0.64) إذ حازت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات الفقرة (8) التي تنص على "أحرص على مواكبة جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي؛ كي يسهل من استخدامي للموبايل في العمل" بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، وحازت المرتبة الثانية الفقرة (27) التي تنص على "أصبح الهاتف الذكي شكلاً من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين تتوفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث" بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة (25) التي تنص على "أصبح لدي مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، بهدف التحقق من صحتها" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي" على المرتبة السابعة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثين تلك النتائج إلى أن المراسلين الميدانيين قد وجدوا قيمة كبيرة في استخدام صحافة الموبايل. يتمحور ذلك حول مواكبة المراسلين لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي بانتظام، مما يعزز قدرتهم على استخدام الموبايل في العمل بفعالية، الموبايل أصبح أداة تمكين وتعبير حقيقية بالنسبة للصحفيين، والذين يستخدمونه للتواصل، ولأخذ المخاطر ومواجهة الأخطار في سبيل نقل الحدث. لقد أصبحوا أيضاً ماهرين في البحث عن

المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، وذلك بهدف التحقق من صحتها، ومن ناحية أخرى، استطاع المراسلون الميدانيون تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي. وبالإضافة إلى ذلك، يعملون على حماية الموبايل من خلال استخدام برامج تحمي الموبايل من التجسس والاختراق. هذه النتائج توضح القيمة الكبيرة التي يضيفها استخدام صحافة الموبايل إلى الإنجاز التقني للمراسلين الميدانيين، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة مع دراسة abuhaseera, et al (2023)، والتي كشفت أن امتلاك المراسلين الميدانيين للمهارات التقنية جاءت متوسطة.

نتائج فرضيات الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات التقنية والمهنية المتحققة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي) تم استخدام "Independent Samples T test"، بين متغيرين، واختبار ف "One Way ANOVA" بين أكثر من متغيرين، وللإجابة عن هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجدول رقم (5) إذا كان هناك يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة تعزى إلى المتغير الاجتماعي؟

أولاً: النوع الاجتماعي

الجدول (5) اختبار T-Test، الفروق في الاشباعات المهنية والتقنية المتحققة للمراسلين الميدانيين

في استخدامهم لصحافة الموبايل لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى دلالة
المجال تقني	ذكر	53	2.30	0.50	0.30	0.88
	أنثى	30	2.27	0.52		
المجال مهني	ذكر	53	2.28	0.53	0.52	0.92
	أنثى	30	2.40	0.62		

الجدول رقم (5) يوضح أن اجراء اختبار "t" للعينات المستقلة لتحديد إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى) فيما يتعلق استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المهنية والتقنية المحققة؛ قد أظهر في الجانب الذي يخص المجال التقني، تم التوصل إلى أن هناك فروقا ضئيلة بين الذكور والإناث (مع متوسط = 2.30 للذكور و 2.27 للإناث). القيمة "t" لهذا الاختبار هي 0.30، والقيمة الإحصائية = 0.88، التي تزيد عن مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$). هذا يعني أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية، في الجانب الذي يخص المجال المهني، الفروق بين الذكور والإناث أكبر قليلاً (مع متوسط = 2.28 للذكور و 2.40 للإناث). قيمة "t" لهذا الاختبار هي 0.52، والقيمة الإحصائية = 0.92، والتي تزيد أيضاً عن مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$). هذا يعني أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية، ويمكن القول إن النوع الاجتماعي لا يؤثر بشكل ذي دلالة إحصائية على درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات التقنية والمهنية المتحققة تعزى إلى المستوى التعليمي، تم استخدام "Independent Samples T test"، بين متغيرين، واختبار ف "One Way ANOVA" بين أكثر من متغيرين، وللإجابة عن هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجدول رقم (6) إذا كان هناك يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة تعزى إلى المستوى التعليمي؟

ثانياً: المستوى التعليمي

الجدول (6) اختبار One Way ANOVA، الفروق في الاشباعات المهنية والتقنية المتحققة للمراسلين

الميدانيين من استخدامهم لصحافة الموبايل لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المجال تقني	الثانوية العامة فما دون	5	2.40	0.54	0.78	0.36
	دبلوم متوسط	11	2.18	0.60		
	بكالوريوس	50	2.32	0.51		
	دراسات عليا	17	2.24	0.43		
المجال مهني	الثانوية العامة فما دون	5	2.40	0.54	0.52	0.75
	دبلوم متوسط	11	2.55	0.68		
	بكالوريوس	50	2.30	0.58		
	دراسات عليا	17	2.24	0.43		

يظهر الجدول رقم (6) أنه في المجال التقني أن المستوى الدلالة بلغ 0.36، والقيمة "ف" هي 0.78. هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة (الثانوية العامة فما دون، الدبلوم المتوسط، البكالوريوس، الدراسات العليا) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل في المجال التقني، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من ($\alpha \leq 0.05$)، وفي المجال المهني، كان المستوى الدلالي 0.75 والقيمة "ف" هي 0.52. هذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة (الثانوية العامة فما دون، الدبلوم المتوسط، البكالوريوس، الدراسات العليا) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل في المجال المهني، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من ($\alpha \leq 0.05$)، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المستوى التعليمي لا يؤثر بشكل ذو دلالة إحصائية على درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات التقنية والمهنية المتحققة تعزى إلى الفئة العمرية، تم استخدام "Independent Samples T test"، بين متغيرين، واختبار ف "One Way ANOVA" بين أكثر من متغيرين، وللإجابة عن هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجدول رقم (7) إذا كان هناك وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة تعزى إلى الفئة العمرية ؟

ثالثاً: الفئة العمرية

الجدول (7) اختبار One Way ANOVA الفروق في الاشباعات المهنية والتقنية المتحققة للمراسلين الميدانيين من استخدامه لصحافة الموبايل

متغير الفئة العمرية

المجال	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المجال تقني	أقل من 20	4	2.50	0.57	0.39	0.76
	20 - 30 سنة	36	2.28	0.45		
	30 - 40 سنة	22	2.23	0.52		
	أكبر من 41	21	2.33	0.57		
المجال مهني	أقل من 20	4	2.25	0.50	0.09	0.96
	20 - 30 سنة	36	2.33	0.53		
	30 - 40 سنة	22	2.36	0.58		
	أكبر من 41	21	2.29	0.64		

يظهر الجدول رقم (7)، أنه في المجال التقني، القيمة الإحصائية "ف" هي 0.39 ومستوى الدلالة هو 0.76، وهو أعلى من ($\alpha \leq 0.05$). هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة (أقل من 20، 20 - 30، 30 - 40، 40 - 31، أكبر من 41) فيما يتعلق بالاشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين من استخدامهم لصحافة الموبايل في المجال التقني.

في المجال المهني، القيمة الإحصائية "ف" هي 0.09 ومستوى الدلالة هو 0.96، وهو أيضاً أعلى من ($\alpha \leq 0.05$). هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل في المجال المهني.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المهنية والتقنية المتحققة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المستوى التعليمي، الفئة العمرية) وتفسير هذه النتيجة قد يكون على أن استخدام صحافة الموبايل والاشباعات المتعلقة بذلك ليس مرتبطاً بالعوامل الديموغرافية بقدر ما هو مرتبط بالمهارات الفردية والخبرة العملية والاحتياجات المهنية، بمعنى آخر، يمكن للمراسلين الميدانيين بغض النظر عن نوعهم أو مستواهم التعليمي أو فئتهم العمرية أن يعتمدوا على صحافة الموبايل وأن يحققوا اشباعات في استخدامها إذا كان لديهم المهارات والرغبة في استخدام التكنولوجيا لتعزيز عملهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية.

أهم نتائج الدراسة

1. يتيح الهاتف المحمول الوصول الفوري إلى المعلومات الحالية، مما يمكن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها.
2. يستخدم المراسلون الموبايل للاتصال بمكاتهم ومشاركة المعلومات في الوقت المناسب.
3. العديد من المراسلين الميدانيين استطاعوا تطوير مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة.
4. استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي جعلهم الصحفيين يلتزمون بأخلاقيات الصحافة بقوة أكبر، وأنهم أصبحوا قادرين على تقديم المحتوى الصحفي بشكل متكامل.

5. المراسلين الميدانيين قد وجدوا قيمة كبيرة في استخدام صحافة الموبايل. يتمحور ذلك حول مواكبة المراسلين لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي بانتظام، مما يعزز قدرتهم على استخدام الموبايل في العمل بفعالية، الموبايل أصبح أداة تمكين وتعبير حقيقية بالنسبة للصحفيين، والذين يستخدمونه للتواصل.
6. يمكن للمراسلين الميدانيين بغض النظر عن نوعهم أو مستواهم التعليمي أو فئتهم العمرية أن يستخدموا صحافة الموبايل، وأن يحققوا اشباعاً مهنية وتقنية في استخدامها إذا كان لديهم المهارات والرغبة في استخدام التكنولوجيا لتعزيز عملهم.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم العديد من التوصيات:

1. تنظيم الدورات التدريبية: لتعزيز استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تنظيم دورات تدريبية حول كيفية استخدام الهواتف الذكية في العمل الصحفي. يمكن أن تغطي هذه الدورات مجموعة متنوعة من المواضيع، بدءاً من الأخلاقيات المهنية في استخدام الهواتف المحمولة حتى التقنيات الخاصة بالتصوير والتسجيل.
2. تشجيع الابتكار: ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تشجيع المراسلين الميدانيين على استخدام الهواتف المحمولة بطرائق إبداعية ومبتكرة لتحسين تغطية الأحداث والقضايا.
3. تقديم الدعم التقني: للمساعدة في التغلب على أي تحديات تقنية قد تواجه المراسلين الميدانيين، ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تقديم الدعم التقني اللازم، بما في ذلك الوصول إلى أحدث الأجهزة والبرمجيات.
4. التأكيد على أمان الهاتف المحمول: لضمان أمان المعلومات والمراسلين، يجب تقديم التدريب والتوعية حول أمان الهاتف المحمول، بما في ذلك استخدام برامج الحماية من الفيروسات والتجسس.
5. الترويج للتواصل الاجتماعي: يجب تشجيع المراسلين الميدانيين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كجزء من عملهم، للتفاعل مع الجمهور ومتابعة الردود والتعليقات على تغطيتهم الإعلامية.
6. بناء ثقافة التعلم المستمر: في ظل التطور السريع للتكنولوجيا، ينبغي على المراسلين الميدانيين أن يظلوا على اطلاع دائم ومواكبة لأحدث التقنيات والتطورات في صحافة الموبايل. يجب تشجيعهم على التعلم المستمر والاستفادة من الدورات التدريبية وورش العمل.
7. تعزيز الاحترافية: بالرغم من الفوائد العديدة لصحافة الموبايل، ينبغي على المراسلين الميدانيين الحفاظ على مستوى عالٍ من الاحترافية في عملهم. ينبغي أن يتم التأكيد على أهمية الدقة والمصداقية في تقديم المعلومات والتأكد من مصادرها.
8. تعزيز التعاون: يمكن للقنوات التلفزيونية الأردنية تشجيع المراسلين الميدانيين على التعاون والتواصل مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والتقنيات المتعلقة بصحافة الموبايل.

References

- Albarado, S. (2021). Citizen journalism. Britannica. Retrieved from www.britannica.com.
- Al-Hajj, K. (2020). *Theories of media and communication*. (1st ed.). Syria: Syrian Virtual University.
- Alawneh, H., & Mohamed, S. (2016). Jordanian journalists' use of Facebook and achieved gratifications: A survey study on a sample of Jordanian journalists. *Al-Manarah Journal*, 3(22), 301-362.
- Ananza, A. (2017). Factors influencing the professional performance of journalists working in Jordanian news websites: A survey study. *Journal of Union of Arab Universities for Arts*, 2(15), 484-449.
- Augustin J. Gallion. (2020). Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites: A Review of Related Literature. Retrieved from Academia: shorturl.at/HMOSW.
- Bad El-Fatah, A. (2017). *Theories of communication and new media*. (1st ed.). Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution.
- Beloucif, A., & Bouanone, R. (2020). The use of mobile journalism applications and their effects on media performance in Algeria. *Journal of the Research Unit in Human Resource Development*, 15(2).
- Bertacchini, Y. (2020). Petit Guide à l'Usage de l'Apprenti-Chercheur en Sciences Humaines et Sociales. Essai Epistémologie et Méthodologie de Recherche en Sciences de l'Information et de la Communication.
- Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (2018). *Media Change and Social Change: Linkages and Junctures*. In J. Curran & M. Gurevitch (Eds.), *Mass Media and Society*. London.

- Burayk, A. (2020). The role of mobile journalism in raising awareness among the Saudi audience about the developments of the COVID-19 pandemic. *Media Research Journal*, 6(54).
- Cameron, D. (2009). *Mobile Journalism: A snapshot of current research and practice*. Charles Sturt University, Australia.
- Cervi, L., Tornero, J., & Tejedor, S. (2020). The Challenge of Teaching Mobile Journalism through MOOCs: A Case Study. *Sustainability*, 12, 5307.
- Demir Hodzic (2021). Citizen journalism and its importance. Retrieved from Iletisim.ieu.edu.tr: (URL)
- Gallion, A. J. (2020). Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites: A Review of Related Literature. *Academia*. Retrieved from shorturl.at/HMOSW.
- Jadou, T. S. A., & Alawneh, H. S. (2021). *Employing mobile journalism in newsrooms of Jordanian news websites: A field study. Unpublished master's thesis*. Yarmouk University, Irbid. Retrieved from Record/com.mandumah.search//: http/1258060
- Karhunen, P. (2017). *Closer to the story? Accessibility and mobile journalism*. University of Oxford.
- Khairallah, M. (2018). *Theories of media and influence*. (1st ed.). Dar Al-Alam Al-Kutub Publishing. López-García, X., Silva-Rodríguez, A., Vizoso-García, Á. A., & Westlund, O. (2019). Mobile journalism: Systematic literature review/Periodismo móvil: Revisión sistemática de la producción científica. *Comunicar*, 27(59), 9-18.
- Mansour, T. (2018). The role of social media networks in fulfilling the needs of Jordanian youth: A comparative study by gender. *New Media: Theoretical and Applied Challenges*, King Saud University, Riyadh.
- Orekat, A., Abuhasirah, R., Al-Kiswani, H., & Al-badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. *Information Sciences Letters*, 12(5), 1629-1640.
- Oussar (2021). Mobile journalism and professional practice during crises: The Corona crisis as a model. *Al-Riwaq Journal of Social and Human Studies*, 7(2).
- Quan-Haase, A. (2020). Is the Uses and Gratifications Approach Still Relevant in a Digital Society? Theoretical and Methodological Applications to Social Media. *Journal of Mass Communication & Journalism*, 2, e124.
- Rashed, S. A. D. (2021). The role of mobile journalism in shaping the Egyptian public's attitudes towards current events: A field study. *Media Research Journal*, 3(56), 1419-1464.
- Radwan, S. S. (2016). *Palestinian youth reliance on mobile journalism as a news source during crises: A field study. Master's thesis*, Islamic University of Gaza, Faculty of Arts).
- Salah, M. A. (2015). *Electronic media: Foundations and future prospects*. (1st ed.). Amman: Dar Al-Issar Al-Ilmi for Publishing and Distribution.
- Salih, S. M. (2017). *Mobile Journalism: Using smartphones in journalistic work*. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/342546973>
- Saadi, T. (2020). Youth reliance on mobile journalism and its role in health awareness during the COVID-19 pandemic in Egypt: A field study. *Media Research Journal*, 54(4), 2169-2226.
- Shaddwan, A. S. (2016). *Advertising: Introduction and theory*. (1st ed.). Cairo: Dar Al-Maarefa Al-Jamee'a, p. 630.
- Albarado S. (2021). Citizen journalism. Retrieved from www.britannica.com.
- Ruggiero, T. E. (2000). Uses and gratifications theory in the 21st century. *Mass communication & society*, 3(1), 3-37.
- Tuwati, L., & Sayghi, A. (2015). *The use of mobile phones and its impact on social communication within the family: A field study of Al-Khabnah area, Al-Nakheel Municipality. Master's thesis*, Hamah Lakhder Al-Wadi University, Faculty of Social and Human Sciences.
- Westlund, O. (2013). Mobile news: A review and model of journalism in an age of mobile media. *Digital Journalism*, 1(1), 6-26.
- Bertacchini, Y. (2020). *Petit Guide à l'Usage de l'Apprenti-Chercheur en Sciences Humaines et Sociales. Essai Epistémologie et Méthodologie de Recherche en Sciences de l'Information et de la Communication*.
- Saghir, Z. (2020). Mobile journalism services and their effects on media practice: Any future for media work. *Journal of Social Sciences*, 20.